## رسالة نقر للامام الاعظم والهمام الافخم الاقدم

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين * والصلوة والسلام على سيد المرسلين * محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . هذا كتاب الوصية للامام الاعظم ابى حنيفة رحمةالله عليه امام الائمة هادى الامة كاشف الغمة فريد وقته وحيد عصره موضح الطريقة مظهر الحقيقة حساب الشريعة المجاهد على التحقيق ابى حنيفة نعمان بن ثابت رضى الله تعالى عنه وارضاه لاصحابه على اعتقاد مذهب اهل السنة والجماعة لما مرض امام المسلمين مرضا شديداً استجمع عنده اصحابه وتلاميذه وقد اشتهوا منه الوصية على طريق اهل السنة والجماعة فامر لخادمه حتى اجلسه وجلس الخادم خلف ظهره واسنده اليه ثم قال اعلموا يااصحابى واخوانى وفقكم الله تعالى ان مذهب اهل السنة والجماعة على اثنى عشرة خصلة فمن كان منكم ان يستقيم على هذه الخصال لايكون مبتدعا ولا صاحب هوى فعليكم يااصحابى بهذه الخصال حتى تكونوا فى شفاعة نبينا محمد عليه الصلوة والسلام يوم القيمة ( اوليها نقر ) بان الايمان هو اقرار باللسان وتصديق بالجنان والاقرار وحده لايكون ايمانا لانه لوكان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لاتكون ايمانا لانها لوكانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى فى حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال الله تعالى فى حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم والذين خسروا انفسهم فهم لايؤمنون . الايمان لايزيد ولاينقص لانه لايتصور نقصانه الابزيادة الكفر ولايتصور زيادته الابنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد فى حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس فى الايمان شك كما انه ليس فى الكفر شك لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون من امة محمد عليه الصلوة والسلام كلهم مؤمنون حقا وليس بكافرين ( فصل ) العمل غير الايمان والايمان غير العمل بدليل ان كثيرا

من الاوقات يرتفع العمل من المؤمن ولا يجوز ان يقال يرتفع عنه الايمان فان الحائض والنفساء يرفع الله تعالى عنهما الصلوة والصوم ولايجوز ان يقال يرفع الله تعالى عنهما الايمان او امرهما بترك الايمان وقد قال لهما الشارع دعى الصوم ثم اقضيه ولا يجوز ان يقال دعى الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكوة ولايجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان ( ونقر بان تقدير الخير والشر كله من الله تعالى لانه لوزعم احد ان تقدير الخير والشر من غيره لصار كافرا بالله سبحانه وتعالى وبطل توحيده ان كان له توحيد ( والثانية نقر ) بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله تعالى وارادته ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته فى اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وارادته وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته فى اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته لابمحبته وبقضائه لابرضائه وبتقديره وتخليقه لابتوفيقه وبخذ لانه وعلمه لابمعونته وكتابته فى اللوح المحفوظ ( والثالثة نقر ) بان الله تعالى على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة اليه واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج فلوكان محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولوكان محتاجا الى الجلوس والقرار عليه فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ( والرابعة نقر ) بان القرآن كلام الله تعالى وهو غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لاهو ولا غيره بل هو صفته على التحقيق مكتوب فى المصاحف مقر وبالالسن محفوظ فى الصدور من غير حال فيها والحبر والكاغد والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق وكلامه تعالى قائم بذاته ولكن معناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق فهوكافر بالله العظيم والله تعالى معبود ولايزال عما كان وكلام الله تعالى مقروو مكتوب ومحفوظ من غير مزايلة عنه ( والخامسة نقر ) بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد عليه السلام ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم على رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون فى جنات النعيم فكل من كان اسبق فهو افضل عند الله تعالى ويحبهم كل مؤمن تقى ويبغضهم كل منافق شقى ( والسادسة نقر ) بان العبد مع اعماله واقراره

ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان يكون مخلوقة ( والسابعة نقر ) بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون والكسب بالعلم الظاهر حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص فى ايمانه والكافر الجاحد فى كفره والمنافق المداهن فى نفاقه والله تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى ياايها الناس اتقوا ربكم يعنى ياايها الذين امنوا اطيعوا ويا ايها الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا ( والثامنة نقر ) بان الاستطاعة مع الفعل لاقبله ولا بعده لانه لوكانت قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الفعل وهذا خلاف حكم النص لقوله تعالى والله الغنى وانتم الفقراء ولوكانت بعد الفعل لكان من المحال لان حصول الفعل بلا استطاعة ولا طاقة غير ممكن ( والتاسعة نقر ) بان المسح على الخفين واجب للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا ومن انكر فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والقصر والافطار فى السفر رخصة بنص الكتاب لقوله تعالى واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة واما الافطار فبقوله تعالى فمن كان منكم مريضا اوعلى سفر فعدة من ايام اخر ( والعاشرة نقر ) بان الله تعالى امر القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يارب فقال الله تعالى اكتب ماهو كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى وكل شئ فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر ( والحادية عشر نقر ) بان عذاب القبر كائن لجميع الكافرين ولبعض عصاة المؤمنين لامحالة وسؤال منكر ونكير حق لقوله تعالى سنعذبهم مرتين ولورود الاحاديث والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان الآن لاتفنيان ولايفنى اهلهما لقوله تعالى فى حق المؤمنين اعدت للمتقين وفى حق الكافرين اعدت للكافرين خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ( والثانية عشر نقر ) بان الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم الله تعالى فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من فى القبور ولقاء الله

تعالى لاهل الجنة بالرؤية البصرية بلا كيف ولا تشبيه ولاجهة لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وشفاعة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم حق لكل من هو من اهل الجنة وان كان صاحب كبيرة لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم شفاعتى لاهل الكبائر من امتى ولكل من كان اهلا لذلك وعائشة رضى الله تعالى عنها بعد خديجة الكبرى رضى الله تعالى عنها افضل نساء العالمين وهى ام المؤمنين ومطهرة عن الزنا وبريئة عما قالت الروافض فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة فى الجنة خالدون واهل النار فى النار خالدون لقوله تعالى فى حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفى حق الكفار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

م م